

# الأمم المتحدة تحذر من خطورة "سوء التقدير" بين إسرائيل ولبنان



الأربعاء 19 ديسمبر 2018 09:12 م

حذرت الأمم المتحدة، الأربعاء، من خطورة "سوء التقدير" على خلفية اكتشاف 4 أنفاق عبر الخط الأزرق بين الحدود اللبنانية الإسرائيلية [1] جاء التحذير الأممي على لسان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام "جان بيير لاکروا"، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الطارئة، المنعقدة بناء على طلب أمريكي إسرائيلي حول الأنفاق [2] وقال المسؤول الأممي في إفادته لأعضاء المجلس، "يتعين ألا نقلل من احتمالات سوء التقدير والحساب". وأضاف أن "الأنشطة الاستفزازية على طول الخط الأزرق وتصاعد الخطاب، يسهم في بيئة تزيد فيها المخاطر". وأبلغ لاکروا أعضاء المجلس بأن "يونيفل" (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) نشرت عناصر إضافية وفرقت اتصالات في المواقع الحساسة على طول الحدود [3] وأوضح أن البعثة أجرت اتصالات مع العديد من القادة اللبنانيين بينهم الرئيس ميشال عون، كما قامت بسلسلة من الزيارات التقنية في المواقع التي يشتبه في وجود أنفاق بها [4] وأشار لاکروا إلى أن البعثة أكدت وجود 4 أنفاق جنوب الخط الأزرق، وتوصلت التقييمات التقنية إلى أن اثنين - على الأقل - منها يعبران الحدود، "لكن تلك الأنفاق ليس لديها نقاط خروج على الجانب الإسرائيلي". كما لفت إلى أن الأنفاق تم حفرها على عمق يراوح بين 29 و46 مترا تحت الأرض، ويصعب الكشف عنها، وهي توجد بالقرب من مناطق حساسة للجانبين [5] واعتبر المسؤول الأممي أن الأنفاق تمثل انتهاكا جسيما للقرار 1701، الذي أوقف الحرب بين إسرائيل و"حزب الله". وفي 4 ديسمبر / كانون الأول الجاري، أعلن الجيش الإسرائيلي انطلاق عملية "درع الشمال"، لكشف وتدمير أنفاق يقول إن "حزب الله" يقوم بحفرها أسفل الحدود الإسرائيلية اللبنانية [6] ومنذ ذلك الحين، أعلن الجيش الإسرائيلي اكتشاف 4 أنفاق، قال إنها تمتد من الأراضي اللبنانية إلى داخل الأراضي الإسرائيلية [7] وكلفت الخارجية اللبنانية مندوبتها لدى الأمم المتحدة بتقديم شكوى ضد تل أبيب، إزاء ما قالت إنها "حملة تشنها إسرائيل ضد البلاد".